وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال " صلى النبي صلى الله عليه وآله ومن معه نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم حولت القبلة بعد " .

وأخرج البيهقي في الدلائل عن الزهري قال " صرفت القبلة نحو المسجد الحرام في رجب على ستة عشر شهرا من مخرج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقلب وجهه في السماء وهو يصلي نحو بيت المقدس فأنزل الله حين وجهه إلى البيت الحرام سيقول السفهاء من الناس وما بعدها من الآيات فأنشأت اليهود تقول : قد اشتاق الرجل إل بلده وبيت أبيه وما لهم حتى تركوا قبلتهم يصلون مرة وجها ومرة وجها آخر وقال رجال من الصحابة : فكيف بمن مات وهو يصلي قبل بيت المقدس وفرح المشركون وقالوا : إن محمد قد التبس عليه أمره ويوشك أن يكون على دينكم فأنزل الله في ذلك هؤلاء الآيات " .

وأخرج ابن جرير عن السدي قال : لما وجه النبي صلى الله عليه وآله قبل المسجد الحرام اختلف الناس فيها فكانوا أصنافا فقال المنافقون : ما بالهم كانوا على قبلة زمانا ثم تركوها وتوجهوا غيرها ؟ وقال المسلمون : ليت شعرنا عن إخواننا الذين ماتوا وهم يصلون قبل بيت المقدس هل يقبل الله منا ومنهم أم لا ؟ وقال اليهود : إن محمدا اشتاق إلى بلد أبيه ومولده ولو ثبت على قبلتنا لكنا نرجو أن نكون يكون هو صاحبنا الذي ننتظر وقال المشركون من أهل مكة : تحير على محمد دينه فتوجه بقبلته إليكم وعلم أنكم أهدى منه ويوشك أن يدخل في دينكم فأنزل الله في المنافقين سيقول السفهاء من الناس إلى قوله إلا على الذين هدى الله وأنزل في الآخرين الآيات بعدها .

وأخرج مالك وأبو داود في ناسخه وابن جرير والبيهقي في الدلائل عن سعيد بن المسيب " أن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بعد أن قدم المدينة ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم تحولت القبلة إلى الكعبة قبل بدر بشهرين " .

وأخرج ابن عدي والبيهقي في الدلائل من طريق سعيد بن المسيب قال : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول " صلى رسول الله صلى الله عليه وآله بعدما قدم المدينة ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم حول بعد ذلك قبل المسجد الحرام قبل بدر بشهرين " .

وأخرج أبو داود في ناسخه عن سعيد بن عبد العزيز " أن النبي صلى الله عليه وآله صلى نحو بيت المقدس من شهر ربيع الأول إلى جمادى الآخرة "